التابعي رضي الله عنه وكلام ابي القسم الطبراني وابي بكر الحميدي وابي الحسن الدارقطني وجعل
الحافظ ابو بكر البرذعي المنقطع قول التابعي قال ؛ فلا زلت في عز منيع ورفعة ؛
ولا زلت تعلوا بالتجني فانزل ؛ اقول الاسناد خصيصة فاضلة من خصايص
هذه الامة وسنة بالغة مؤكدة عن عبد الله بن المبارك رضي الله عنه انه قال الاسناد من الدين
لولا الاسناد لقال من شا ما شا وطلب العلو فيه سنة ايضا ولهذا استحب الرحلة فيه قال
الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه طلب الاسناد العالي سنة عمن سلف وقيل ليحيى بن معين
في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي قال بيتا خاليا واسنادا عاليا قال بعضهم قرب
الاسناد قرب او قربة الى الله تعالى والعلو يبعد الاسناد من الخلل لان كل واحد من رجاله
يحتمل ان يقع الخلل من جهته سهوا او عمدا ففي قلتهم قلت الجهات الخلل وفي الكثرة :.
الكثرة وهذا واضح والعلو المطلوب في رواية الحديث على خمسة اقسام الاول القرب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد نظيف غير ضعيف وذلك من اجل الانواع الثاني
القرب من امام من ائمة الحديث وان كثر العدد من ذلك الامام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهذا عال بالنظر الى ذلك الامام الثالث العلو بالنسبة الى رواية الصحيحين او احدهما
او غيرهما من الكتب المعتمدة وقد كثر اعتنا متاخري المحدثين بهذا النوع وممن وجد
ذلك في كلامه ابو بكر الخطيب وبعض شيوخه وابو النصر بن ماكولا وابو عبد الله
الحميدي وغيرهم ممن في طبقتهم وممن جا بعدهم الرابع العلو المستفاد من تقدم وفاة
الراوي الخامس العلو المستفاد من تقدم السماع والامثلة تطلب من المطولات والله
اعلم قال ؛

اورى بسعدى والرباب وزينب ... وانت الذي تعني وانت المؤمل
فخذ اولا من اخر ثم اولا ... من النصف منه فهو فيه مكمل
ابر اذا اقسمت اني احبه ... اهيم وقلبي بالصبابة يشعل

اقول يعني انك اذا اخذت الكلمة الاولى من اول البيت الاخير وهي ابر واليها اشار بقوله
فخذ اولا من آخر واول النصف الثاني وهي اهيم واليها اشار بقوله ثم اولا من النصف منه
صار ابراهيم وهو المراد جعلنا الله ممن سلك طريق الرشاد وبنى ساير اعمالنا على السداد .
واخذ بايدينا يوم المعاد بمحمد سيد العباد وهو على ذلك خالص الصالح انه على ذلك قدير وهو نعم
المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين

والمرسلين

والمرسلين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وعلى آله واصحابه اجمعين ومن قام بصفة
الاسلام الى يوم الدين قال مؤلفه قال ذلك وعلقه تذكرة لنفسه معترفا بالعجز والتقصير
يحيى بن عبد الرحمن الاصفهاني القرشي الزبيري الاسدي الشهير بالعراقي الشافعي اجاره
الله تعالى من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وكفاه ما اهمه ومن اهمه وفعل ذلك باقاربه واخوانه
ومحبيه وساير المسلمين امين ووافق الفراغ منه يوم الاربعا المبارك ثاني عشر شهر رجب الفرد
سنة اثنتين وستين وتسعمائة ختمها الله بخير امين انتهى كلام مؤلفه رحمه الله
٩٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم هذه منظومة للشيخ العالم ابن فرح الاندلسي رحمه الله تعالى

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل انه ... ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولا حسن الا سماع حديثكم ... مشافهة يملى علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي ... على احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل
وعذل عذولي منكر لا اسيغه ... وزور وتدليس يرد ويهمل
اقضي زماني فيك متصل الاسا ... ومنقطعا عما به اتوصل :.:.
وها انا في اكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا اطيق فاحمل :.
واجريت دمعي فوق خدي مدبجا ... وما هي الا مهجتي تتحلل :.:.
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ... ومفترق صبري وقلبي المبلبل
ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ... ومختلف حظي وما فيك امل
خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا ... فغيري بموضوع الهوى يتحلل
وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر ... وغامضه ان رمت شرحا اطول
عزيز بكم اضحى ذليلا لعزكم ... ومشهور اوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنك وما له ... وحقك عن دار البلا متحول
فرفقا بمقطوع الوسايل ما له ... اليك سبيل لا ولا عنك معدل
فلا زلت في عز منيع ورفعة ... ولا زلت تعلوا بالتجني فانزل
اوري بسعدى والرباب وزينب ... وانت الذي تعني وانت المؤمل
فخذ اولا من اخر ثم اولا ... من النصف منه فهو فيه مكمل
ابر اذا اقسمت اني احبه ... اهيم وقلبي بالصبابة يشعل :.

تمت بحمد الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وينقل

وذا نبذة

عزيزكم

عزيز بكم صب ذليل لعزكم

الهوى

Copyright © King Saud University